

عمداء كليات جامعة قطر يتحدثون لـ «الشرق» بمناسبة تخرج الدفعة التاسعة عشرة

## ٧ آلاف خريج وخريجة في الكلية حتى الآن إقرار برنامج دبلوم في التربية الخاصة

د. عبد العزيز المغيصيب  
عميد كلية التربية:

كتب - منتصر الديسي:

ضمن سلسلة حواراتها مع عمداء كليات جامعة قطر بمناسبة تخرج الدفعة التاسعة عشرة لتلقي «الشرق» بالدكتور عبد العزيز المغيصيب عميد كلية التربية للحديث عن خطط وبرامج الكلية.

حيث تحدث بداية عن البرامج المستقبلية للكلية قائلاً: تستند الكلية في تطوير خطط برامج المعلم الحالية ووضع برامجها المستقبلية إلى عنصرين أساسيين هما: الاتجاهات الحديثة في أعداد واحتياجات سوق العمل القطرية، وفي هذا الإطار تم إعداد وإقرار برنامج دبلوم في التربية الخاصة، وقد تم رفعه إلى إدارة الجامعة، وهناك مقترحات لإعداد دبلوم في الإدارة الرياضية وآخر لإعداد أخصائي تكنولوجيا تعليم.

ومن البرامج التي هي قيد البحث والتشاور مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والثقافة درجة بكالوريوس لإعداد معلم الفصل وأخرى لإعداد معلم المجال، كما أن هناك مقترحا لإعداد درجة بكالوريوس حاسب آلي.

وبالنسبة لأعداد الخريجين في الكلية قال: بلغ العدد الكلي لخريجي وخريجات الدفعة التاسعة عشرة للعام الجامعي ١٩٩٦/٩٥ م ٤٥٦، خريجاً وخريجة وهو ولا شك عدد كبير إذا ما قورن بعدد خريجي وخريجات الدفعة الأولى عام ١٩٧٧م وهو حوالي ١٩٨ خريجاً وخريجة ويبلغ عدد ما خرجته الكلية منذ نشأتها حتى الآن حوالي سبعة آلاف خريج وخريجة ويمكن تقسيم خريجي الدفعة التاسعة عشرة على النحو التالي:

- دراسات إسلامية ٢٩، لغة عربية ٣١، لغة إنجليزية ٥١، جغرافيا ٤٤، تاريخ ٦٦، مواد اجتماعية ٨، معلم/

معلمة فصل ٩، اقتصاد منزلي ٣٥، تربية فنية ١٥، تربية رياضية ٢٧، رياضيات ١٤، فيزياء ١٣، علوم ٣، كيمياء ٦، بيولوجي ٣٤، الشهادة المرحلية ٥، الدبلوم العامة في التربية ٥١، الدبلوم الخاصة في التربية ١٥ ليصبح المجموع الكلي ٤٥٦.

ماذا تقول للخريجين بهذه المناسبة؟

- أقول لخريجينا وخريجاتنا بمناسبة تخرجهم مبكروا وأن تقدم الأمم أنما هو مرهون بتنفيذ خطط التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي الأمر الذي يستدعي منا جميعاً كل في مجال تخصصه التمسك بأهداف الدين الحنيف والذاب والمناورة وبذل الجهد الصادق والعزيمة القوية في سبيل تحقيق ما يصبو إليه وطننا الحبيب من أمن وعزة ورفق وتقدم في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين.

- مامدى التعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الأخرى؟

- التعاون بين وزارة التربية والتعليم والثقافة والكلية يتم من خلال المجلس الأعلى للتربية بالإضافة إلى بعض لجان التنسيق المتخصصة وفي هذا الإطار تناقش العديد من القضايا وتبحث الكثير من المشروعات المرتبطة بعملية إعداد المعلم واحتياجات الوزارة من الدورات والبرامج التدريبية، هذا بالإضافة إلى بعض المسائل ذات الصلة بتطوير العملية التعليمية وما تتضمنه من أهداف ومناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية وطرق تقويم ويمثل أعضاء هيئة التدريس بالكلية قاسماً مشتركاً سواء في لجان تطوير التعليم أو في ورش عمل أو دورات تأهيل وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات التي عادة ما



د. عبد العزيز المغيصيب

تتم اما تحت اشراف الوزارة او الكلية. - الدورات التدريبية للمعلمين اما ان تتم باقتراح من وزارة التربية والتعليم والثقافة واما باقتراح من الكلية ويشترك بعض اعضاء هيئة التدريس بالكلية في مجموعة من لجان التطوير وبرامج التدريب في الوقت الحالي وقد تقدمت بعض اقسام الكلية بمشروعات لإعداد ورش عمل متخصصة للمعلمين والمعلمات وذلك بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية ومن ذلك دورة في التقييم التربوي وأخرى في مجال تكنولوجيا التعليم كما بدأت الكلية بالفعل لإعداد دورة متخصصة لتأهيل وإعادة تأهيل معلمات رياض الأطفال، كما أن هناك مقترحا من وزارة التربية والتعليم والثقافة لإعداد دورات مكثفة لتأهيل وإعادة تأهيل المعلمات في بعض التخصصات في مراحل التعليم المختلفة.

- ماهو تقييمكم لاداء المدرسين ومستوى تأهيلهم؟

- تقييم مستوى أداء المدرس لا يرتبط فقط بعملية أعداده وإنما يرتبط أيضاً بمتغيرات مادية ونفسية واجتماعية تتعلق بمناخ العمل الذي يعمل فيه وكذلك بمدى مابتاح له من دورات وبرامج تدريب تسهم في رفع مستوى أدائه ومستواه علمياً ومهنياً.

ونناقش في الكلية حالياً مشروعا لتقييم مخرجات الكلية من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم والثقافة وسوف يعرض المشروع على المسؤولين بالوزارة للاستطلاع.

- ماهي اسباب عزوف الشباب القطري عن التدريس؟

- تناولنا اسباب عزوف الشباب القطري اكثر من مرة وقلنا ان هذه الظاهرة ترتبط بمجموعة من العوامل منها مايتعلق بضعف المرتبات مقارنة بالجهود التي يبذلها المعلم وكذلك قلة الحوافز المادية وفرص الترقى، بالإضافة إلى ذلك هناك اسباب مرتبطة بطبيعة المهنة نفسها مثل كثرة المهام المدرسية والإدارية في المدرسة وكثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد.